لا اعلم لعلمهم بها التي مقتضاها التوقير والاجلال والمحبة
العامة هم داخلون تحت هيكلتها والشهداء هم
وسائر العلم من وجه لاجل ذلك وسائر بعضهم الا الاكابر منهم
ذلك تحت عنكاية لا ينبغي لاهل الكمال لعدم قبول عقولهم
له واطلع عليه الخاصة بالغيب الالهي وقد عنا نفحات
من هذا الامر الشيخ الاكبر والشيخ عبد الكريم الجيلي فقد
وقع عليهم الشكوك والصعق عقوبة لهم لما اباحوا من العلم
المكنون الالهي جاء ما يدل على هذا في الكلام وفي قوله
صلى الله عليه وسلم لاسمعيل بن عمر وكان من احدهم في
وكان خطيب العرب اذا تكلم حيث اخذه ابدا
يوم بدر انزع ثنيتيه لسهيل
لا يقوم عليك خطيبا في موضع فقال صلى الله عليه وسلم
لا امثل به فيمثل الله بي وان كنت نبيا اعلم انه ما خرج عن
محبة الحق ولو كان كافرا اذ لو لم يكن محبوبا عنده ما لحقت
عقوبة بنبيه لاجله وكذلك حيث وجد منهم من يمثل به

١٦٨

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

صلى الله عليه وسلم لبني الجمرة النبي بعد ما مثل منهم بمثاليه
قتيلا فانزل الله تعالى عليه وان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به الى الصابرين فدل هذا على النعم بمحبة
الحق وان كانوا كفارا اذ لولا ذلك لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الزيادة في التمثيل فهذا والحديث
بني قريظة لما قتلنا من العلم المخزون فقال
يوم بدر الحق في فقال لو يا ابن العشرة
لو كشفت مساوئك للناس لم يجترئ بالمجادلة فقال
لو اخبرت الناس بما كشفت لي من رحمتك ما عبدك منهم احد
ان يكلا الاعلى نشأة الرحمة فقال له سبحانه وتعالى
فقال لو ما تفعل ابت وانما محبة الخلق لله سبحانه وتعالى
فكلهم فيها ايضا على مراتب الاكابر الاعلون فحصل محبة
ذاته سبحانه وتعالى فهم في بحار التوحيد
لا يعي الله تعالى ولا يلتفتون الى سواه ولا عبرة عندهم بغيرهم
محبة واعتقادا والنجاة واعتبارا وشغلهم البعد لهم في هذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)